الصّحوة

صحوة أمة في زمن الظلمة

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة | السّنة الأولى - العدد الثاني | الخميس 18 - 10 - 2012

عالـــم الأمـــــوات ص3

حـــــول الشفاعـــة ص9

جيشنا الحر "الملف" ص4

رائعـــة أحمد مطـــر ص7

ص6

AlSahwa Newspaper

http://www.facebook.com/AlSahwaNewspaper

كي لا ننسى سنن الله في الكون

إنّ الناظر المتفكّر في الظروف المحيطة بالثورة السوريّة من حيث الأسباب ليوقن في كثير من اللحظات أنّ انتصار الثائرين على ظلم وعدوان عصابة بشار الأسد هو ضرب من الخيال؛ وهكذا يرى بشّار وزبانيته وأتباعه من طائفته وغيرها من الطوائف هكذا يرون مآل الانتفاضة هذه، فهم يؤمنون بمنطق القوّة لا بمنطق (الحقّ يصرع الباطل دوماً)، هم يؤمنون بربّهم الذي سيقودهم للنصر على من يشوّش عليهم صفْوَ عيشهم؛ وما عيشهم إلا عيش الحيوانات المفترسة؛ تأكل وتشرب بل تنهب وتنهش ثمّ تعود إلى أوكارها مستريحة الضمير، فليس هناك من يؤنّبها وليس هناك من رقيبٍ عليها.

هذا من حيث الأسباب، لكنّ الإنسان على وجه الأرض لم يكن يوماً وحده أو أسير الأسباب وحده، بل كان وما زال وسيظلّ وحاطاً بعناية الله تعالى، وهذا من البدهيّات التي لا تحتاج لإثبات أو حجّة أبداً. إذاً فما الفكرة التي نريد أن نصل إليها!.

ما نريد أن نتذكرَهُ هنا: هو أنّ الله تعالى ومن خلال السنن الكونيّة التي أخبرنا بها في كتابه الكريم وسنّة نبيّه يترك الظالمين حين يتناحرون أو يقتتلون يتركهم لبعضهم البعض، يدعهم وأسبابهم، فتكون النتيجة هي غَلَبة القويّ على الضعيف، أمّا عندما يتعلّق الأمر بفئة من عباد الله فهنا تتدخّل القدرات الفوق بشريّة، وهي القدرات الإلهيّة؛ فتعين عباد الله على أعدائهم، وهنا لا يعود للأسباب ذلك الأثر المباشر في تحقيق النصر. فترى أنّ المجاهدين يسقطون طائرة (ميغ) الروسيّة الصنع منذ يومين بمضاد طيران عاديّ خفيف، فهذا ليس بالأمر الاعتياديّ في علم الدفاع الجويّ، بل هناك ظروف قد هيّأها الله تعالى لتلك الطائرة وذلك الرشّاش حتى أمسك المجاهد بيده ذلك الرشّاش ليضغط الزناد في اللحظة المناسبة بتوفيق من ربّ المجاهدين وربّ الظالمين.

هذا ما يجب أن لا ننساه، وهذا ما يجعلنا نقول: كُن مع الله؛ تراه معك. صدق رسول الله الناطق بالوحي من الله تعالى

« داريا الأبية »

العرض لم ينتهِ

في أثينا القديمة جرت حادثة غريبة لم يشهد مسرح أبيدروس مثلها, فقد أطلّ ذلك الكاتب الشهير على المسرح في وقتٍ كان الجمهور يترقب ظهور الممثلين لمشاهدة المسرحية التي طال انتظارها وتشوق الناس لمشاهدتها.. ولكن الكاتب خاطبهم: لا ممثلين اليوم فأنتم ستنزلون إلى المسرح وكل واحد منكم سوف يختار دوراً يؤديه !

« التتمة ص ١١ »

الآراء الواردة في الصحيفة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر عن رأي الصحيفة بالضرورة

النصوص والصور الفوتغرافية نشرت بإذن أصحابها

- طُبع من هذا العدد 1000 نسخة ، وزّع من العدد السابق 700 نسخة
- يحتوي العدد على نصوص دينية وآيات قرآنية ولفظ الجلالة لذلك يجب احترام صفحات الجريدة .

لاجئو سوريا.. معاناة وقصور بالتمويل

باتت الحركة الاقتصادية في سوريا شبه متوقفة، فالسياحة شُلت تمامًا ولم تعد تشكل أي عائد يذكر مع تصاعد أحداث الثورة السورية، كما أن الزراعة تتعرض هي الأخرى لظروف غير مواتية، ونحو 67% من المنشآت الصحية توقفت عن العمل، وتم تدمير ألفي مدرسة بشكل كامل أو بشكل جزئي مما جعلها تتوقف عن تقديم أي خدمة تعليمية.

بهذا التوصيف تحدث المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا رضوان نويصر عن الأوضاع في سوريا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مركز الأمم المتحدة الإعلامي بالقاهرة صباح الخميس، وتم خلاله التركيز على تداعيات موجات النزوح بسبب اتساع رقعة أعمال العنف. وأشار إلى أن نحو 300 ألف طفل سوري توقفوا عن الذهاب للمدارس، إما بسبب النزوح إلى مناطق أخرى، أو أن مدارسهم تم تدميرها. وبحسب نويصر فإن مأساة هؤلاء الأطفال لا تتوقف عند الحرمان من الدراسة، ولكنهم يعانون من صدمات نفسية، نتيجة أعمال العنف والدمار التي طالت بيوتهم وأحياءهم.

وأوضح أن الأمم المتحدة ترعى نحو 350 ألف لاجئ سوري حتى الآن، يشكل الأطفال والنساء منهم نحو 70%. ويتوقع أن يصل عدد اللاجئين السوريين الذين ترعاهم الأمم المتحدة إلى نحو 750 ألفا بنهاية عام 2012.

أما المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين في سوريا بانوس مومتزيس، فقد أشار إلى أن عدد اللاجئين السوريين في تزايد مستمر، وأن اللاجئين السوريين عادة ما يخرجون من الحدود السورية عبر الطرق غير المعروفة لتجنب التعرض للإيذاء.

وأضاف أن برنامج شؤون اللاجئين السوريين قد وضعت له ميزانية في مارس/آذار الماضي بحدود 345 مليون دولار، ولم يتحصل منها سوى على 29% من خلال تبرعات ومساهمات حكومية بالدرجة الأولى

مخاوف الشتاء

وبتخوف مومتزيس من المخاطر التي سيتعرض لها اللاجئون السوريون مع مقدم فصل الشتاء، حيث يعيش عدد كبير منهم في مخيمات في تركيا والأردن، بينما في لبنان والعراق يعيش جل اللاجئين السوريين في كنف عائلات لبنانية وعراقية.

وأشار إلى أن اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية اللاجئين هم أقل مما هو معلن من قبل حكومات الدول المضيفة. فعلى سبيل المثال، يوجد بلبنان 95 ألف لاجئ مسجل، بينما تشير الإحصاءات الحكومية اللبنانية إلى وجود 180 ألف لاجئ سوري.

وأوضح مومتزيس أن المفوضية –لأول مرة– عملت وفق آلية مكاتب متنقلة لتسجيل اللاجئين السوريين، ولم تقتصر على المكاتب الرسمية المتوفرة في الدول المضيفة.

وأكد رضوان نويصر على أن هناك 500 ألف فلسطيني كانوا يعيشون في سوريا عبر أجيال متعاقبة، وكانت أوضاعهم مستقرة وبعيدين عن أحداث الثورة السورية حتى يونيو/حزيران الماضي، إلا أنهم واجهوا ما تعرض له باقي سكان سوريا من تأثير المواجهات العسكرية، ولم يعد أمامهم إلا النزوح بعيدًا عن دائرة المواجهات في مناطق ريفية أو مغادرة البلاد.

ويقدر نويصر أعداد من يحتاجون لمساعدات من الفلسطينيين في سورية بنحو 220 ألف فرد، حيث أصبحت حياتهم تعتمد على المساعدات بشكل كامل. وتحدث عن تعرض الفلسطينيين لعملية التهجير الثالثة، وطالب أن تمد لهم يد العون وتيسر أمور هجرتهم كما هو الحال مع المواطنين السوريين.

المصدر: الجزيرة

القنابل العنقودية.. سوريا تعيدها للواجهة

وكالات،الجزيرة،مواقع إلكترونية :

أعاد النظام السوري سلاح القنابل العنقودية إلى الواجهة بعد أن تواترت الأنباء عن استخدامه في قصفه للمدن والبلدات السورية، وبينما تنفي دمشق صحة ذلك وتؤكد عدم امتلاكها لهذا النوع من الأسلحة، تستشهد منظمات حقوقية ببقايا تلك القنابل العنقودية في البلدات السورية المستهدفة كما تستشهد بآراء السكان المحليين.

وعلى الرغم من أن القنابل العنقودية من الأسلحة المحرمة دوليا، فإن العديد من الدول لا تزال تنتجها وتطورها وتستخدمها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل إلى جانب بعض الدول الصناعية الكبرى.

كما لا تزال دول مثل العراق ولبنان وكوسوفو تعاني من آثار مئات الآلاف من تلك القنابل العنقودية التي ألقيت على أراضيها، فالعراق لا يزال يضم مئات الآلاف منها منذ حرب الخليج الأولى والثانية، وكذلك لبنان منذ الحرب الإسرائيلية عليه عام 2006.

وكانت آخر مرة استخدمت فيها الذخائر العنقودية على وجه اليقين في صراع مسلح في أغسطس/آب عام 2008، وذلك في الصراع بين روسيا وجورجيا على إقليم أوسيتيا الجنوبية، حيث استخدمها كلا الطرفين مما أثار موجة من التنديد الدولي، إلى أن انضمت سوريا إلى القائمة على يد قوات الجيش النظامي.

وتعتبر القنابل العنقودية شديدة الإيذاء، ولا تكمن خطورة هذا النوع من القنابل فقط في عدد الضحايا الذين يسقطون فور اطلاقها، بل أيضا في استمرار تأثيرها المدمر، فيمكن أن تظل القنابل غير المتفجرة كامنة لمدة أعوام إلى أن تُلمس، وغالبا ما تثير هذه الذخيرة الأطفال الذين يجتذبهم حجمها الصغير وألوانها اللامعة.

ويمكن للقنبلة العنقودية الواحدة حمل 650 قنبلة صغيرة تنتشر على منطقة كبيرة، وهي مصممة للانفجار عند الاصطدام بها، إلا أن ما بين 5% إلى 40% من هذه القنابل لا تنفجر لتتحول إلى ألغام ضد الأفراد مما يشكل تهديدا كبيرا على حياة المدنيين.

2 – 3

رحلة إلى عالم الأموات

الحلقة الثانية : اللقاء بالشيطان قبل نزع الروح وكيفية خروج الروح.

"قصّة ننشرها تباعاً على ثلاث حلقات مسلسلة تروي حكاية رجل مع الموت ورحلته إلى هذا العالم التي بدأت بحادث سيارة" !

شعرت بالألم يشتد علي وشعرت أيضاً برهبة الموقف ورهبة ما سيحصل لي كنت أفكر وأقول هل هذه نهايتي سبحان الله بعدها بدأ ندم شديد يخالجني على كل لحظة ضاعت من عمري وعلى كل تقصير مر علي ! !
الآن أنا أمام الأمر الواقع لا مفر منه ..

بدأت أصوات الناس حولي تختفي وبدأ السواد أمام عيني يشتد والآلام كأنها تقطع جسمي بسكاكين .. شعرت كأن شيئاً يخنقني ويمنع الهواء عن الوصول لرئتي ، وألم برأسي وبالتحديد مكان الضربة كأنه جمرة تلتهب وظهر لي في السواد رجل له لحية بيضاء وقال لي : يا بني هذه آخر لحظاتك وأنا جئتك ناصحاً قبل أن تلاقي ربك فأنا أعرفك رجلاً ذكياً تحب الخير وسأوصيك وصية لأن الله أرسلني لك .. قلت له ما الذي تريد ؟
قال : قل ليحيا الصليب فهو والله نجاتك وإن أنت آمنت به سأعيدك لأهلك وأولادك وأعيد لك روحك .. قل ذلك بسرعة فلا مجال للتردد والتأخير .. علمت أن هذا هو الشيطان ، فأنا مهما يخالجني الآن من ألم إلا أني واثق بربي ونبيي عليه الصلاة والسلام ، قلت له : اخسأ عدو الله فقد عشتُ مسلماً وسأموت بإذن الله على ذلك ..

تغير وجهه قال : اسمع لن تنجو الآن إلا أن تموت نصرانياً أو يهودياً وإلا سأجعل الألم يزداد عليك وأقبض روحك .. قلت : الحياة والموت بيد الله وليست بيدك فلن أموت إلا مسلما .. تمعّر وجهه وقال الشيطان : إن فتني فلم يفتني المئات قبلك ويكفيني أني استطعت أن أجعلك تعصي الله كثيراً وتتجرأ عليه ..
ونظر لأعلى كأنه رأى شيئاً يخاف منه ثم هرب سريعاً ، تعجبت من سرعة انصرافه واستغربت ما الذي أخافه فما هي إلا لحظة حتى رأيت وجوهاً غريبة وأجساماً عظيمة نزلوا وقالوا السلام عليكم .. قلت عليكم السلام وسكتوا ولم يتكلموا بكلمة واحدة ومعهم أكفان .. علمت أن هذه النهاية لا محالة فنزل ملك عظيم جداً وقال : يا أيتها النفس المطمئنة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان .. والله شعرت بسعادة لم توصف عندما سمعت هذه الكلمة منه وقلت أبشر يا ملك الله ..

فسحب روحي وشعرت الآن كأني بين النوم والحقيقة وشعرت كأني أقوم من جسدي وأرتفع لأعلى التفت للأسفل ورأيت جسدي فإذا الناس مجتمعين عليه وقد وضعوا غطاء على جسمي كاملاً بل سمعت بعضهم يقول إنا لله وإنا إليه راجعون ...
رأيت الملكين كأنهما يستلماني ويضعاني في ذلك الكفن بسرعة ويرتفعون بي للسماء كنت ألتفت يميناً وشمالاً وأرى الأفق البعيد ويزداد ارتفاعي وأخترق السحاب وكأني في طائرة حتى رأيت الناس صغاراً تحتي ثم أرتفع وأرتفع بسرعة عظيمة حتى رأيت الأرض كأنها كرة صغيرة ثم قلت للملكين . هل سيدخلني الله الجنة ؟
قالا : هذا علمه عند الله وحده نحن فقط أرسلنا الله لأخذ روحك معنا ونحن موكلين بالمسلمين فقط ..
قطع كلامي ملائكة مروا سريعاً معهم روح عجيبة شممت من نسيمها رائحة مسك لم أشم مثلها
تعجبت وقلت للملائكة : من هذا ، لولا أني أعلم أن محمداً صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء لقلت هذه روح نبي ؟ قالا : بل هذه روح شهيد مجاهد من فلسطين قتله قبل قليل اليهود وهو مدافعاً عن دينه وبلده ويقال له أبو العبد وجمع الله له بين العبادة والجهاد ..قلت : يا ليتني مت شهيداً ..ثم هي لحظات وأرى ملائكة معهم نفس كريهة يخرج منها رائحة كريهة ، فسألت من هذا ؟! ! قالوا : هذا رجل هندوسي من عبدة البقر توفي قبل قليل بإعصار أرسله الله عليهم ..فحمدت الله على نعمة الإسلام ...قلت لهم : والله مهما قرأت عن ما يحصل الآن فأنا لم أتخيله بهذه الصورة .. قال الملكين : أبشر بخير ولكن اعلم أن الأمر أمامك طويلاً قلت متعجباً : كيف ؟ قال الملكين : سترى كل ذلك ولكن أحسن الظن بربك ..مررنا بجماعة كبيرة من الملائكة وسلمنا عليهم .. قالوا : من هذا ؟! قال الملكين : رجل مسلم .. حصل له حادث قبل قليل وأمرنا الله أن ننزل لأخذ روحه من ملك الموت .. قالوا : أنعم وأكرم بالمسلمين فهم خير وإلى خير ..قلت للملكين : من هؤلاء ؟ قالا : هؤلاء ملائكة يحرسون السماء ويرسلون الشهب على الشياطين ..قلت : إن خلقهم عظيم ..قالا : بل هناك من هو أعظم منا من الملائكة .. قلت : من ؟ قالا : جبريل وحملة العرش ، وهم خلق من خلق الله لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ..قلت : سبحانك يا رب ما عبدناك حق عبادتك ثم ارتفعنا حتى وصلنا للسماء الدنيا .. لا أخفيكم كنت بين الشوق والتعجب لما أرى وبين الخوف والقلق لما سيأتي ..وجدت السماء الدنيا كبيرة ولها أبواب مغلقة وعلى كل باب واقف ملائكة عظام الأجسام ..
قال الملكين : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقلت معهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. قال الملائكة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وقالوا أهلا بملائكة الرحمة ونظروا إليهم وقالوا : لابد أن هذا مسلم ؟ قالا : نعم ..قال الملائكة : تفضلوا فلا تفتح أبواب السماء إلا للمسلمين لأن الله قال عن الكفار (لا تفتح لهم أبواب السماء) فدخلنا فرأيت عجباً من العجائب مثل الكعبة عظيمة يطوف عليها ملائكة كثر قلت بسرعة : لابد أن هذا البيت المعمور ...تبسم الملكين وقالا : نعم والحمد لله أكثر من أحضرنا من المسلمين يعرفون ذلك .. وهذا بفضل الله ثم بفضل الرجل الصالح نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم الذي لم يترك شيئاً إلا وأخبركم به ..
قلت لهم : كم يدخله يوميا ؟
قالا : سبعون ألف وإذا خرجوا لا يعودون إليه ..
ثم ارتفعنا بسرعة كبيرة حتى وصلنا للسماء الثانية وهكذا حتى وصلنا إلى السماء السابعة فإذا هي أعظم سماء ورأيت مثل البحر العظيم فخفض الملائكة رؤوسهم وقالا : اللهم إنك أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .. أنا شعرت برهبة عظيمة وأخفضت رأسي ودمعت عيني فقال : العزيز الجبار : اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى .. من شدة الرهبة والخوف والفرح والسرور لم أستطع الكلام بل قلت سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ..نزل بي الملكين مباشرة ومررنا على الملائكة ونسلم على كل من مررنا به قلت للملكين : هل بالإمكان أن أعرف ما حصل لجسدي وأهلي ؟ قالا : أما جسدك فستراه وأما أهلك فستصلك أعمالهم التي يهدونها لك لكنك لن تستطيع أن تراهم .. أعادوني للأرض ..قالا : ابق عند جسدك فنحن انتهى عملنا وسيأتيك ملائكة آخرين في قبرك .. قلت لهم : بارك الله بكما وجزاكما خير الجزاء ولكن هل أستطيع أن أراكما مرة أخرى ؟.. قالا : في يوم القيامة سنقف سوياً وذلك يوم مشهود ورأيتهم عندما ذكروا القيامة تغيرت نبرة أصواتهم رهبة ..
ثم قالا : وإن كنت من أهل الجنة فسنكون سوياً وترانا ..قلت لهم : وهل بعدما رأيت وسمعت في دخولي للجنة شك ؟ قالا : أمر دخولك الجنة لا يملكه إلا الله سبحانه وتعالى وأنت حصل لك الإكرام لأنك مت مسلما .. وبقي عرض أعمالك والميزان .. تغير وجهي وكدت أبكي لأني أتذكر ذنوباً كالجبال ..
قالا لي : أحسن الظن بربك وثق أن ربك لا يظلم أحدا .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارتفعا سريعا ..
نظرت إلى جسدي ممداً ورأيت وجهي شاخصة عيناي ثم انتبهت لصوت بكاء .. صوت أعرفه .. إنه والدي الحنون ومعه أخي .. سبحان الله أين أنا الآن .. نظرت لجسدي فإذ الماء يصب عليه فعلمت أني الآن أُغسّل ..
كان صوت البكاء يضايقني كثيراً وأشعر معه بضيق شديد ولكن عندما أسمع أبي يقول : الله يحلك الله يرحمك فكأن كلماته ماء بارداً يصب علي .. ثم لفوا جسدي بكفن أبيض ..قلت في نفسي : ياالله ليتني قدمت جسدي في سبيل الله ثم أموت شهيداً يا ليتني لم أترك ساعة إلا بذكر الله أو بصلاة أو بعبادة يا ليتني كنت أتصدق ليل نهار يا ليتني يا ليتني .. كان همي الشديد هو القبر وما سوف يكون به ..سمعت المغسل يقول : هل ستصلون عليه بعد العصر ؟
أبي كان يقول وهو يبكي إن شاء الله ..
حملوا جسدي وأنا أرى جسدي ولكن لا أستطيع الابتعاد ولا الدخول به .. شيءٌ عجيب محير .

« التتمة صفحة ١١ »

رسالة موجهة لأهلنا في داريا وشباب الجيش الحر بعد المحنة التي مرت بها

...أرجو من كل من يقرأ هذه الرسالة أن يقرأها كاملة, أو لا يقرأها أبداً. لأنه إذا استقطع منها بعض الكلمات فلن يصل للمعنى بالكامل .

بقلم: بشائر الفرج

– ما سأكتبه متعلق بأمور عقدية يجب التمعن بها، والهدوء لفهم المعنى المطلوب وعدم أخذ طرف الكلام ، وبعدها ممكن لأي شخص أن يعطينا رأيه سلباً أو إيجاباً ، وإن رأى فيه الخير أن ينشره بين الأهالي، ويوصله لشباب الجيش الحر عسى أن نتنبه لتلك الأمور.

..... مع أنني متيقنٌ بأنّه لا يوجد أي معنى خاطئ في رسالتي؛ لا لأنني أنا كتبتها بل لأنها ليست بكلامي وإنما هي سنن الله في الكون ومن كلام الله ولا شك فيها أبداً ولربما معظمنا يعرفها ، فقط بحاجة لأن يتذكرها...

–لكل من قال: لماذا لا ينصرنا الله – لا نريد أن نقاتل – الجيش الحر الذي أوصلنا لما نحن فيه – وما إلى ذلك...

... ولمن يقول بلسانه فقط من دون أفعال أو يقين: إرادة الله – الله يفرّج – نصيبنا، أقول:

– إنّ كل شأن من شؤون حياتنا هو بتقدير الله وبعلمه وكلنا يعرف هذا، لكن هل نحن مجبرين على فعله، على اعتبار أن الله سبحانه وتعالى قدّره من الأزل؟؟

– فمثلاً إن آمنا أو كفرنا أو أخطأنا أو قصّرنا ، هل هذا كلّه لا علاقة لنا به وبما أنه بتقدير الله فنحن مجبرين عليه ، فكيف ذلك؟ إذاً لماذا جعل الله سبحانه الثواب والعقاب ، وهو قد أجبرنا على المعصية؟ فهل نقول (هيك الله راد) ونحن لا يد لنا بالنتائج التي تحصل؟ هنا نتهم الله سبحانه وتعالى بالظلم والعياذ بالله، أو نعظّم الله في مخالفة أوامره! ! نعم؛ هل سمعتم عن من يعظّم الله في مخالفة أوامره؟؟ يعصيه ولا يتبع أوامره ولا يبذل جهده بالعبادة والدعاء والعمل ثم يقول عندما يقع الحدث أو يعصي الله في أمر ، إرادة الله! !

– فهو يعظّم جلال الله بعد المعصية وينسب لله أنه جعله يعصيه وهذا خطير.

لا شكّ أنها إرادة الله ، ولا شكّ أنها بعلمه ، لكن لم يجبرنا الله سبحانه وتعالى على شيء إلا ببعض الأمور كالأهل والموت والرزق ، أما العمل والخطأ والإحسان والزواج وغيره مما هو مثله؛ كلها باختيار الانسان لكن بعلم الله المسبق الأزلي .

– نعم نقول إرادة الله بعد الطاعة في كل شأن من شؤوننا والعبادة وبذل كل متاح ثمّ ما يأتي من الله من ابتلاء أو غيره فنقول: قدّر الله وما شاء فعل.

للشرح: .يعني: أن الله يعلم بأنني سأعمل كذا وكذا في حياتي وسأتخذ تلك الأسباب ، حتى وصلت لتلك النتيجة ، وذلك بعد أن بينّ لي طريق الخير والبر وطريق الشر والمعصية ، فأنا اخترت ، فقدّر لي الأسباب بناءً على اختياري أنا وليس بناءً على إجباره لي.

– مثلاً: أبو لهب في السورة التي قرر الله سبحانه وتعالى شقاءه ، هل هذا أن الله فرض عليه ذلك ولا ذنب له؟ لا... هو علم الله بالأزل بأنه سيعادي ويعادي لآخر رمق في حياته ، فأراد الله له ذلك وكان شقياً.

– كلّ هذا الكلام ينطبق على: الأفراد – ومجموع المسلمين : من حيث أخذ الخطوات فكما أن الفرد مأمور بالطاعة والدعاء والعمل ليرزقه الله ويسعَد ، كذلك جماعة المسلمين كأمة مأمورين بذلك فالكل عليه الرجوع لله من خلال:

– إقامة الفروض – وتحري المال الحلال – والاجتهاد بالسنن – والنصيحة والنهي عن المنكر حسب المقدرة والعمل والعلم بما يرضي الله وهكذا كلٌّ حسب قدرته ، وبعدها الأخذ بالأسباب المادية من التقنيات والقوة والسلاح، لتنتصر

– ورأس تلك الأمور هو سبيل الدعوة قال تعالى : (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني): فالمحرّمات منتشرة ولا أمر بالمعروف ولا نهي عن المنكر بين الناس أقصد (الدعوة) وهي الأساس فلا فائدة فلن يتحقق النصر وهذه تسمى الأسباب الغيبية وليست المباشرة ، فالأسباب الغيبية هذه التي أمرنا أن نحققها أولاً هي الأساس بالنصر وبعدها تأتي الأسباب المباشرة ،وفي الغالب حسب سنن الله في الكون والأمم السابقة ، يسخر الله لنا الأسباب المباشرة بعد القيام بالأسباب الغيبية ، فيمده من حيث لا يعلم بالوسائل..

– وأكبر مثال على هذا المسلمون العرب فقد كانوا بدو لا تطور ولا بناء ولا طب ولا فلسفة ، وفتحوا العالم في ٢٥ عام ، كيف؟! « العالم في ٢٥ عام؟؟! !وليس داريا فقط...» قلنا فيما سبق أن هذا الكلام ينطبق على الأفراد والجماعات من حيث الأوامر والأخذ بالأسباب أما بالنسبة للنتائج فالأمر مختلف.

– بالنسبة للفرد: ممكن أن يكون جزاؤه معنوي وليس مادي: يعني بعد الأخذ بالأسباب والدعاء لربما لا يُعطى الجزاء المادي الذي يأمل به في الدنيا كله وإنما يكون هو الطمأنينة في القلب والراحة والطاعة ، لأن الطاعة والعبادة رزق أيضاً.

– أما بالنسبة لجماعة المسلمين (أقصد الفئة التي على الحق)فحتماً إذا أخذت بالأسباب الغيبية والمباشرة فإنها سيتحقق لها النصر في الدنيا على أعداء الله ولكن لا بد من التعاون من الجميع والصبر والرجوع إلى الله من الجميع.

– فيا أخوتي: الاعتماد على الأسباب وحدها شرك وترك الأسباب بالكلية فسق وإنكار الأسباب (بأنه لا داعي لها) نقص في العقل

– علينا أن لا نكون كمن وقف ليصلي وهو لم يتوضأ ،ويقول: لاوقت لدي للوضوء يجب أن أصلي ،هل تقبل صلاته ولو بقي كل العمر يصلي؟!

الاعتماد على الأسباب وحدها شرك وتركها بالكلية فسق وإنكارها نقص في العقل

– ونحن أيضاً غفلنا وغفلنا ، وحتى عندما جاء الامتحان لم نصحو للطاعة واللجوء ، وإذا صحونا، صحونا على الطريق الخطأ ، فبدأنا نريد القتال والانتقام وأعمالنا وقلوبنا لم تتغير ،والتناصح بين الناس معدوم. وأتذكر قول الشاعر محمد إقبال:

لحظة يا صاحبي إن تغفل ألف ميل صار بعد المنزل

– ونحن ما زالت الفرصة أمامنا وكل ما يحصل بنا هو تنبيه من الله لرجوعنا كأفراد وكجماعات ،قال تعالى: (ولو أنّ أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء)

وأخيراً: أتوجه بالنصح أولاً لنفسي وللأهالي بالعموم ولشباب الجيش الحر أهالينا الأفاضل وخصوصاً في داريا أقول لكم:

١– علينا بالطاعة ومراجعة النفس في تصرفاتنا ومعتقداتنا ،فيكون كل سلوك أو كلمة أو عمل من منطلق عبوديتنا لله عز وجل فلا نتصرف حسب الموعود وإنما بالمقصود يعني: حتى لو لم تتحقق النتيجة المطلوبة من الله عز وجل فنحن علينا الرضى والاستمرار في الطاعة لأننا أُمرنا بهذا ،فلا نترك الطاعة لأنه لم يحصل المطلوب (وأقصد بالطاعة كل الأوامر المتعلقة بأصغر شأن من شؤون الحياة) وهذا جهاد أكبر ، جهاد للنفس بعد الخسارة،وعدم ترك منافذ للشيطان ليقلل من ثقتنا بالله .

٢– الدعاء الكامل الشروط: بأن أكون واثق باستجابة الله لنا– ولا نتعجل في الاستجابة – ونلح في الدعاء ولا نيأس – ونطهر مالنا من الحرام أولاً ثم نتصدق...

٣– الدعوة والتناصح: الأمم السابقة أتاها العذاب وكان السبب الوحيد أنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ، ونحن وكل هذا الفساد نسأل أنفسنا لماذا هذا العذاب من الله؟بكل الأحوال علينا الطاعة والانتباه والصبر والصبر والصبر والثقة بعون الله.

٤– التعاون في هذا الوضع مع الجيش الحر بكل الوسائل المكنة، وعدم الأنانية.

٥– الثقة بأنه مهما حصل من خسائر هو بأمر الله وتقديره أما الأسباب هي تحصيل حاصل ، ولا تأثير لتلك الأسباب وحدها بدون أمر الله، مهما كانت من الجيش الحر أو غيره

٦– الإضراب : ولا يعني هذا إغلاق المحال التجارية الخاصة ، بل مقاطعة كل دوائر الدولة ، ومعامل الدولة أقصد منتجات معاملها ، والشرطة ، والجيش ، وكل ما يخص الدولة ويدعمها ويشمل : المدارس لأن فيها الخطر على أولادنا ، كذلك كاتخاذ موقف لمقاطعة الحكومة وتشملها المدارس الخاصة.

٧- عدم الهروب والتخاذل وترك البلاد والبيوت، والعمل للثورة والمشاركة فيها،لأن الثورة لن تنتصر من وجودكم في الخارج، ولا فائدة من أي شخص خرج من البلاد ولو كان عالماً أو طبيباً فلن يفيدنا علمه ولا موقفه من خارج البلاد ،(إلا إذا كان ذهب ليؤمّن المواد والأموال للثورة) ،فنصرتنا للشهداء والناس هي ثباتنا واصرارنا للنهاية ، ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا وهو الخير لنا في النهاية ، فهذا لا يسمى أخذ بالأسباب وإنما هروب من واجب النصرة ومواجهة العدو .وهذا ما يريده ، العدو أن نترك لهم بيوتنا.

٨- الثقة بأنه لا بدّ من خسائر لنيل النصر مهما كانت ، وهذه سنّة الله في الأرض ولو تذكّرنا قليلاً غزوة أحد أو حنين لأدركنا أنّ ما يحصل هو طبيعي جداً ، فلم تقل للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا قاتلت المشركين بهذا العدد القليل والعدة وضحيتَ بأولادي ،لقد تعلّم المسلمون دروساً من الخسارة ، ليدّاركوا أعمالهم ، مع أننا لو قارنا ما نفعل نحن بهم لكان الجواب؟

- بل لنرجع قليلاً إلى بداية الدعوة الإسلامية كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمح للمسلمين خلال ١٣عام أن يقتلوا مشرك أو ينتقموا ، رغم التعذيب الذي حصل ، والجوع والاضطهاد ،كان الهدف أن يهيؤوا أنفسهم أولاً بالأسباب الغيبية ثم يقوموا ، فلم يعترض المسلمون ويقولوا لماذا تتركنا نتعذب والبعض منا يموت، كان الإيمان واليقين قد تأصل بنفوسهم.

- فنحن نقول لكم لندعو ونطيع ونثق ونساعد أهل القتال من الجيش الحر وننصحهم فنكون حققنا كل الأسباب ،فلا نكتفي بأن نقول (الله يهد الظالم - الله ينتقم من الظلام) بل لا فائدة من هذا بدون العمل والصبر على الخسائر وفقدان الأهل.

- فيا أهالينا الكرام ممن يرددوا أقوالاً : تدل على الاعتراض على سنن الله في الكون ، وتشير إلى عدم الاستعداد بتقديم أي شيء فداءً للإسلام ،وإلقاء اللوم على الجيش الحر ،وتخذيل هذا الجيش وعدم نصرته والتشكيك به في كل لحظة إذا لم يتحقق المطلوب؟

- فهل جاءكم الجواب فيما كتبته؟ هل عرفتم أنّه لا بد من هذا شئنا أم أبينا ،وأنّ ما يحصل تنبيه للجميع ، وهو من ذنوبكم أنتم وتخاذل البعض من الأهالي هو الذي أوصلنا إلى هنا وليس الجيش الحر لوحده..

- تلقون اللوم على الجيش الحر ، وأنتم لا علاقة لكم ، ما دمنا كذلك نقول والثقة بالله معدومة وغير مستعدين لأن نقدّم شيء في سبيل الله فتأكدوا أنّ ذلك سيتكرر ويتكرر حتى تستفيقوا. فلا يقودكم خوفكم وعدم ثقتكم بالله لتصديق الأقاويل عن الجيش الحر. اجعلوا ثقتكم بالله منطلقاً لثقتكم بالجيش الحر، وآزروه وادعوا له وابذلوا كلّ شيئ فسيأتيكم النصر من الله إن كان على يد الجيش الحر أو على يد غيره، فكله من تدبير الله .

إلى الشباب الصابر والمرابط من الجيش الحر:

• أكرر ما توجهت لأهالينا بالنصح وأنت معنيون به ، من اليقين والعبادة والدعاء بل أنتم عليكم الاجتهاد بذلك أكثر من قيام الليل وإلخ ،لأنّ ذلك له تأثير كبير ويساعد على تربية النفس وتصفيتها من أي نوازع شخصية عند القتال من انتقام للنفس أو النظر لمناصب أو سمعة بين الناس وهذا أمر خطير يهدم كل ما تفعلونه ، يُقال أن صلاح الدين عندما كان يدور في الليل يتفقد جنوده ووجد كل الخيام والجنود فيها تتعبد وتصلي إلا خيمة فقال لهم: بكم نحُرم النصر.

• الطاعة ثمّ الطاعة ثمّ الطاعة لأولي الأمر ، لقوادكم مهما كان الأمر إلا معصية الله طبعاً ، وعدم التصرف بأي شيء من دون المشورة فهذا أول سبب في الهزيمة ، فلا تجعل السلاح يغرّك فتظن أنك تستطيع فعل ما يحلو لك وأنك تخيف به الجميع حتى قائدك ، ولا يغرنك بعض العلم بأنك قادر على القياس بالأمور ووزنها ، هنا الأمر مختلف فالكلمة الواحدة مطلوبة ولو لم تكن الصواب فإنها تورث النصر، ألا تذكروا كيف أن سيدنا خالد بن الوليد أطاع سيدنا عمر عندما عزله وفضّل وحدة المسلمين ولم ينشق ويأخذ قسماً من الجيش لصفه مع أنه كان أكثر شخص على دراية في القتال.

• اقرؤوا السيرة والتاريخ في أوقات فراغكم لتجدوا العبر وحاولوا التعقل وعدم الظهور أبداً ، وأكرر كونوا تحت قيادة واحدة وتعلموا من الدروس السابقة.

أرجو النصح لنفسي أولاً وللمسلمين جميعاً وليتقبل الله كل أعمالنا خالصة والله ولي النصر والتوفيق

لننتصر بأخلاقنا

« همس الكلمات »

أتذكرُ أخي، كم توهجت عيناك، وارتسمت الابتسامة على محُياك، و كادت تسقط دمعة من عينك، وأنت تسمع مدح أخلاق المصطفى صلى الله عليه و سلم وصحابته فتراهم نجوماً لامعة في سماء الفساد والطغيان، فهل صحيح ما يقال أننا أحفاد أولئك العظماء، وأننا أتباع سيد الخلق والأنام، وهو الذي لخص الهدف من رسالته بإيجاز بليغ "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق" فإذا لم نتمثل أخلاق رسولنا الكريم، و نسير على خطاه فأين نحن من الإسلام؟؟!!

إننا نعيش في عصر كثُرت فيه الفتن و تعددت أسباب الفساد والانحطاط الأخلاقي، أنترك النفس تذهب مع شهواتها أم نلجمها بلجام التقوى و نسيرّها حيث أراد الله؟

وكلٌ منا يعلم كم حرص رسول الله على تربية صحابته وترويض نفوسهم على الأخلاق الفاضلة، و هو الذي مدحه ربه فقال (وإنّك لعلى خلقٍ عظيم) و قد جعل الله سبحانه من الأخلاق سبيلاً للوصول لأعلى المراتب، كما ذكر رسول الله في حديثه الكريم "إنّ أحبكم إليّ وأقربكم منيّ مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً "رواه الترمذي

أفتريد أن تكون أخي المسلم قريباً من رسول الله يوم القيامة ولم تتزود بالزاد وتعدّ للأمر عدته؟ فكم من الصفات أثنى عليها الله في كتابه العزيز لنأخذها ونتمثلها في حياتنا لنكون عباد الرحمن بحق: كالمحبة والتواصي بالخير، والتعاون على البر والتقوى، فلا يغتاب بعضنا بعضاً، ولا ينم، ولا يظلم الإنسان أخاه الإنسان في قول ولا عمل ولا دم ولا مال، ولا يشهد عليه بالزور... ولا يكذب بعضنا على بعض. كما أنّه نفى عن المسلم الكثير من الصفات السيئة. ولا تبنى الأمم و ترتقي إلاّ بالأخلاق:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت ..... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

فاعلم يا أخي أنّ الأخلاق في الإسلام ليست لوناً من الترف يمكن الاستغناء عنه عند اختلاف المكان والزمان، وليست ثوباً يرتديه المسلم لموقف ثمّ ينزعه متى يشاء بل إنّها ثوابت عليك الحرص على التمسك بها.

فيا أخي التاجر: لا يخفى عليك ما يمرّ به الناس من أحوال سيئة حيث لا عمل ولا مورد رزق يقتاتون منه هم وعائلتهم فتحتكر البضائع لترفع أسعارها كيفما يحلو لك .واعلم أنّ هؤلاء الناس هم أهلك وستحتاجهم في يوم من الأيام، وبأفعالك تمد في عمر النظام وأنت شريك له من حيث لا تدري.

أخي المجاهد: إنّ الحرب لا تنفصل عن الأخلاق، ولكن ضرورة الحرب لا تعني الخضوع لغرائز الغضب والحمية وإشباع نوازع الحقد والقسوة والأنانية، فإن كان لا بدّ من الحرب فلتكن حرباً تضبطها الأخلاق ولا تُسيرها الشهوات، لتكن ضد الطغاة والمعتدين لا ضد البرآء والمسالمين (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إنّ الله لا يحب المعتدين).

ولتكن حربك من أجل استنقاذ المستضعفين لا نقمة عليهم.

أخي ميسور الحال: تخيّل نفسك بأيّ عين ستلقى ربك وقد خبّأت أموالك، وجيرانك وأهل بلدك في ضيق من العيش ويكاد بعضهم يمد يده للسؤال فاغتنم هذه الفرصة للتقرب إلى الله سبحانه والوقوف مع إخوانك في أزمتهم حتى لا تندم في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون. (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيراً).

وليكن التزامك بالخلق الحسن هو إرضاء لله تعالى لا حباً في مدح الناس لك ولا رياءً. و نسأل الله أن يحسّن أخلاقنا كما أحسن خَلْقنا ولتكن ثورتنا ثورة أخلاق نثور بها على أنفسنا فنهزم بذلك هذا الطاغوت قبل أن ننتصر على طاغوت الظلم والعدوان.

وفقا لدراسة لمنظمة "هانديكاب إنترناشونال" المهتمة بضحايا الألغام في العالم، نشرتها عام ٢٠٠٦ -بعد أن أجرت مسحا لتأثيرات تلك الذخيرة في ٢٤ بلدا- فإن ٩٨٪ من ضحايا القنابل العنقودية والذخيرة الانشطارية هم من المدنيين الذين يصابون بعد مرور فترة على انقضاء الصراع، وإن غالبيتهم قتلوا أو أصيبوا بجراح وهم يقومون بأعمالهم اليومية بعد وقت طويل من انتهاء الصراع الذي استعملت فيه تلك الذخيرة، وإن حوالي ٨٤٪ من الضحايا من الذكور، و٤٠٪ منهم ما دون ١٨ من العمر.

أبو مسلم الخولاني – اليمني – الشامي – الداراني

بقلم : الداعية المربي محمد بن كامل الشريجي

• اسمه: عبد الله بن ثَوّاب، من اليمن من حِمْير ثمّ ارتحل إلى المدينة في خلافة الصدّيق ثمّ سكن الشام أيّام معاوية فنزل بداريّا.

أسلم في زمن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وألقاه الأسود العنسي في النار ولم يحترق، فتركه فجاء مهاجراً إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام، توفّي النبيّ وهو في الطريق إليه فلقي أبا بكر وعمر وغيرهم من كبار الصحابة.

• تزوج عمرو بن عبد الخولاني بزوجة أبي مسلم الخولاني بعده فسُئلت أيّهما أفضل فقالت: أبو مسلم فلم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه

× قال ابن كثير: كان لا يسبقه أحد إلى المسجد الجامع بدمشق في أوقات الصلوات الخمس ولا سيّما وقت صلاة الصبح. قال بعضهم أتينا إلى المسجد من منزله فانتظرناه فأحصى أحدهم أنه ركع ثلاثمائة ركعة، قالا: يا إمام كنا قاعدين خلفك ننتظرك فقال أما إنّي لو علمت لانصرفت إليكما، وقال لهم: (أقسم لكما أنّ كثرة السجود خير لك يوم القيامة) كان يكثر الجلوس في المسجد ويقول: المساجد مجالس الكرام.

• صلّى أبو مسلم في مسجد الخولاني ستّين سنة، كان أبو مسلم كثير الذكر فرآه بعض الناس فأنكر حاله فقال لأصحابه: أمجنون صاحبكم فقال: لا يا أخي ولكن هذا دواء الجنون. كان يقول المحبّون فلا شيء أحبّ إليهم من الخلوة بحبيبهم.

• كان إذا دخل منزله سلّم وقال: (يا أمّ مسلم شدّي رحلك فإنه ليس على جسر جهنّم معبر).

• يروى أنّ أبا مسلم علّق سوطاً في المسجد فكان يقول أنا أولى بالسوط من البهائم، فإذا غلبه النوم قال مخاطباً ربّه: منك لا منّي (أي غلبني النوم فنمتُ منك يا رب، ولم أنم بإرادتي).

• كان يقول: لو رأيت الجنّة عياناً ما كان عندي مستزاد –ولو رأيت النار عياناً ما كان عندي مستزاد. وكان يقول: أيظنّون أن يستأثروا برسول الله دوننا!، كلا والله لنزاحمنّهم عليه زحاماً حتّى يعلموا أنّهم قد خلّفوا وراءهم رجالاً.

• كان ملازماً للجهاد في كلّ سنة يغزو بلاد الروم مع أصحاب له خاصّة. أبو مسلم يسابق الملائكة على عبادتهم.

كان أبو مسلم مشهوراً بإجابة الدعوة، فكان يمرّ به الظبي فيقول له الصبيان: يا أبا مسلم أدع الله لنا أن يحبس علينا هذا الظبي فنأخذه، فيدعوا الله فيحبسه حتّى يأخذوه بأيديهم.

قالت له امرأته نائلة: يا أبا مسلم لو أتيت معاوية فسألته أن يبعث لنا سكّراً وجوزاً على العيد. وكان أبو مسلم يذهب ليلاً ليصلّي في مسجد دمشق، وكان يجيء الباب قبل أن يفتحه المؤذّن فيفتح له. وهو في المسجد قال: اللهم إنّ نائلة سألتني أن أسأل معاوية سكّراً وجوزاً، وإنّي لا أسأله ولكنّي أسألك إيّاه من خزائنك، فذهب رجل سمع قول أبي مسلم فأخبر معاوية، فأرسل له كل ما ذكر من الجوز والسكّر، فلمّا انصرف أبو مسلم إلى منزله لقيته نائلة فقالت له: جاءنا كذا وكذا، فحمد الله على ذلك ولم يخبرها.

كان أبو مسلم يدعو في النافلة: اللهم ارزق أبا مسلم طبيخاً، اللهم ارزق أبا مسلم زيتاً، اللهم ارزق أبا مسلم حطباً ويسأل فيها كلّ ما يريده.

• كان بيد أبي مسلم سبحة يسبّح بها، فنام والسبحة في يده فاستدارت السبحة فالتفّت على ذراعه وجعلت تسبّح فاستيقظ أبو مسلم والسبحة تدور في يده وإذا هي تقول: سبحانك يا منبت النبات ويا دائم الثبات، فلمّا جلستُ سكَتَتْ.

• يروى أنّ جارية كانت لأبي مسلم قالت: يا أبا مسلم ما زلت أجعل السمّ في طعامك كذا وكذا ما ضرّك، قال: لمَ جعلتِ ذلك، قالت: لأنّي جارية شابّة إلى جانبك فلا أنت تدنيني من فراشك ولا أنت تبيعني، قال: إنّي كنت أقول إذا أردت أن آكل: (بسم الله خير الأسماء الذي لا يضرّ مع اسمه داء ربّ الأرض والسماء) قال: اذهبي فأنتِ حرّة.

• قالت امرأة أبي مسلم له: ليس لنا دقيق. فقال: هل عندك شيء، قالت: درهم بعنا به غزلاً، فدخل السوق فوقف على رحل يبيع الطعام فوقف سائل وقال: يا أبا مسلم تصدّق عليّ، فهرب منه. فأتى حانوتاً آخر فتبعه السائل فقال: تصدّق عليّ، فلمّا أضجره أعطاه الدرهم ثمّ عمد إلى الجراب فملأه من نجارة ومع النجار تراب، ثمّ أقبل إلى منزله فنقر الباب وقلبه مرعوب من أهله. فلمّا فتحت الباب رمى الجراب ثمّ ذهب فلمّا فتحته إذا به دقيق، فعجنت ثمّ خبزت فلمّا ذهب من الليل جاء أبو مسلم فنقر الباب فلمّا دخل وضعت بين يديه طبيخاً فقال: من أين لكم هذا؟ قالت: يا أبا مسلم من الدقيق الذي جئت به؛ فجعل يأكل ويبكي.

• قال أبو مسلم: كان الناس ورقاً لا شوك فيه، وإنّهم اليوم شوك لا ورق فيه؛ إن سابيتهم سابّوك، وإن ناقدتّهم ناقدوك، وإن تركتهم لا يتركوك.

• قال: العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش به الناس معه، ورجل عاش الناس بعلمه وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعِش به أحد غيره.

• قال: إذا أصبتُ بمصيبة كنتُ أشدّ رجاءً لأجرها وذُخرها.

• كان يطوف أبو مسلم وينعى الإسلامَ في عهد معاوية؛ يقول: يا معاوية لو عدلتَ أهل الأرض كلّهم ثمّ جُرتَ على رجل واحد لمال جورُكَ بعدلِك.

وفيك تحط بالخط الأسود العريض داخل المقالة هل الجملتين:

– دخل أبو مسلم الدنيا ولم تدخل قلبَه؛ فاللهم أعنّا على خروج الدنيا من قلوبنا.

– كان أبو مسلم إذا استسقى الله سُقي.

حلب

تدمير أحد مداخل الجامع الأموي وسرقة جزء من الضرس النبوي

تحدثت وسائل الإعلام العالمية عن حجم الدمار الذي لحق بالجامع الأموي الكبير في حلب في شمال سوريا، إذ "دُمر المدخل الجنوبي للآثر التاريخي، بالإضافة إلى ممر في المدخل الشمالي الذي احترق وخرب".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية "فرانس برس" عن شهود قولهم إنه تمت سرقة مقتنيات أثرية وتاريخية ودينية لا تقدر بثمن، من ضمنها جزء من الضرس النبوي الشريف.

كذلك تم تدمير المدخل الجنوبي للجامع الأموي المطل على أسواق مدينة حلب القديمة.

وذكر المراسل أن غرفة رفع الأذان في الجامع مدمرة، مشيراً إلى احتراق سجاد وتناثر الزجاج والرصاص الفارغ على الأرض.

تعد حلب إحدى أقدم المدن المأهولة في العالم، فهي مأهولة منذ ما لا يقل عن أربعة آلاف عام. كانت حينها عاصمة لملكة يمحاض الأمورية، وتعاقبت عليها بعد ذلك حضاراتٌ عدة مثل الحثية والآرامية والآشورية والفارسية والهيلينية والرومانية والبيزنطية والإسلامية. وفي العصر العباسي برزت حلب كعاصمة للدولة الحمدانية.

تشتهر حلب بأوابدها التاريخية الكثيرة مثل قلعتها الشهيرة، كما أن أبوابها وأسواقها من أعرق أسواق الشرق، وكنائسها ومساجدها ومدارس العلم فيها وصناعاتها ذائعة الصيت منذ زمن بعيد، وتحمل هذه المدينة تراثاً متميزاً في كافة المجالات العلمية والفنية والأدبية والثقافية. نظرًا للأهمية التاريخية والعمرانية التي تتمتع بها مدينة حلب فقد اعتبرتها منظمة اليونسكو كمدينة تاريخية هامة نظراً لتنوع وغنى التراث الإنساني الذي تشمله خاصةً وأن فيها أكثر من ١٥٠ معلماًأثريًا هامًا تمثل مختلف الحضارات الإنسانية والعصور. وفي العام ١٩٨٦سجلت مدينة حلب القديمة ضمن السجلات الأثرية ووضعت إشارة على صحائفها العقارية تثبيتًا لعدم جواز هدمها أو تغيير معالمها أو مواصفاتها حتى من قبل بلديتها إلا بعد أخذ موافقة الجهات الأثرية العالمية وسجلت على لائحة التراث العالمي .

ويكيبيديا – وكالات

تستحق حلب لقب مدينة الأسواق التاريخية ، إذ يبلغ عددها ٢٥ سوقاً تاريخياً لم تسلم من قصف النظام الهمجي عليها

زوجي العزيز

زوجي العزيز
من زمن بعيد وأنت تقبع خلف تلك القضبان، لوكان سجّانك يعلم سمو غايتك ونقاء أفكارك لاختار بنفسه أن يجلس في ذلك المكان.
تلك القيود المحكمة على يديك هي قيود أتحسّسها، أشعر بها، أراها تلتفّ حول عنقي تضيق شيئاً فشيئاً كل ما زادت أيام الغياب. زنزانتك الضيقة تكاد تحاكي ضيق المكان الذي نعيش فيه بوسعه. طعامك الهرم وماءُك المقهور يبعث في طعامنا غصات الألم والفراق.
إنني أشعر بكل تحركاتك، بكل همساتك بكل أفكارك.
داعبنا الشوق واعترانا الحنين في غيابك، آه لو تعرف كم نحن بأمس الحاجة لوجودك، لحنانك، لنصائحك. بغيابك ما عاد للفرح بحياتنا مكان.
أولادك لا يتوقفون لحظة واحدة عن السؤال عنك؛ عن سبب غيابك؛ عن سبب هذا البعد الجارح. يحدّثون كل من يقابلون عن والدهم الشجاع، عن الحرية التي زرعتَها في داخلهم، لكن دموع الألم لا تفارق عيونهم، وابتسامة القهر تعتلي شفاههم، حمُلوا همّاً أكبر من طاقتهم.
ولكن لا تقلق فما زال التفاؤل يتسلل إلى أحشائهم كل ما حدثتُهم عن عودتك القريبة بإذن الله.
عزيزي...
أود إخبارك بأن تلك الغرسة التي زرعتها تكبر يوماً بعد يوم وتزداد جمالاً وإشراقاً، إننا نرويها بدمائنا الطاهرة ونظلها بأرواحنا المسافرة في أعالي السماء.
صبراً عزيزي، فلم يبقَ إلا القليل وتصل رائحة الحرية وعبقها الذي ملأ الفضاء ليتغلغل في قيودك ويفك أقفال السجن المحكَمات.
أرجوك، أناشدك بكل غالٍ عندك ألاّ تطيل الغياب، لم أعد أستطيع أن أصبرّ نفسي أكثر من ذلك فغيابك من مرارة العلقم وقساوة القضبان: تبدو مهمة إحصاء الأيام مهمة شاقة، بعد أن طال غيابك، ولكنها باتت شغلي الشاغل وأنا بانتظارك.
يزداد قلقي وخوفي عليك، وأنا أعلم مقدار وحشية جلادك التي تزداد حدة يوماً بعد يوم.
مصيرك مجهول، والحياة بدونك أصبحت أكثر صعوبة. لكن ما يواسيني الآن في حلكة لياليّ المظلمة من دونك: أنك اعتقلت وضحيت بنفسك لأجل حرية الآخرين، حرية الوطن... ليعيش أولادنا في وطن يحفظ كرامتهم، ومجتمع عادل يحتضنهم.
سوف أبقى أحصي الأيام للقياك، وأنا واثقة تماماً أن النصر بات قريباً، وبأنك ستخرج مرفوع الرأس لنعيش معاً وأولادنا في الوطن الذي طالما حلمنا به، وسعينا من أجل حريته.

« قطرة غيث »

الدّرس

الدرس واحدة من أجمل ما كتب الشاعر أحمد مطر ، بلغة سهلة ممتنعة وسردية مفعمة بالحياة يذهب بنا الشاعر في رحلة البحث عن الحرية .

أخبرنا أستـــــاذي يوماً
عن شيء يُدعى الحريـــةْ
فسألت الأستاذ بـــــلطف
أن يتكلـــم بالـــعربيـــةْ!
ما هذا اللفظ وما تعنـــي
وأيّـةُ شـــيء حريـــةْ؟!!
هل هي مصطلح يونانـــي
عن بعض الحِقب الزمنية ؟
أم أشيـــاءً نـــستوردها
أو مصنوعـــات وطنيـة؟!
فأجـــاب معلمنـا حزنـاً
وانساب الدمـع بعفويـّـة
قـد أنسوكم كـل التاريـخ
وكـــل القيـــم العلويـــة
أسفي أن تخـــرج أجيـال
لا تفهـــم معـنى الحريـة
لا تمـلك سيفـاً أو قلمـــاً
لا تحمل فكراً وهويـــة !!
وعلمت بمـــوت مدرّسنـــا
في الزنزانـــات الفرديـــة
فنذرت لَئِن أحيانـي اللـه
وكانت بالـــعمر بقيـــة
لأجـــوب الأرض بأكملهـا
بحثـــاً عن معنى الحرية
وقصـدت نـــوادي أمتنـــا
أسألهاأم أين الحريـــة؟!!
فتواروا عن بصري هلعـــاً!!
وكـــأن قنابـــل ذريـــة
ســـتفجر فـــوق رؤوسهم
وتبيد جميـــع البشـــرية
وأتـى رجل يسعى وجـــلاً
وحَكـــى همساً وبسرّيـــة
لا تســـأل عن هـذا أبـــداً
أحـــرف كلماتك شوكيـــة
إرحـــــل فتراب مدينتنا
يحـــوي أذاناً مخفيـــّة!
تسمـــع ما لا يحكى أبداً
وترى قصصـــاً بوليسيـــة
ويكون المجرم حضرتكـــم
والقاضي حامـــي الشرعية
ويلفق حـــــولك تدبيـــر
لإطاحة نظـــــم ثوريـــة
وببيـــع روابي بلدتـنـــــا
يوم الحرب التحريريـــة !
وبأشيـــاء لا تعـرفهـــــا
وخيانـــات للقـــوميـــة
وتساق إلى ساحات المـوت
عميـــلاً للصهيونيـــة!!
واختتم النصـــح بقولتـــه:
وبلهجتـــه التحذيريـــة
لم أسمـــع شيئاً لم أركـــم
ما كنـــا نـذكـــر حريـــة
هل تفهم؟ عندي أطفـــال
كفـــراخ الطيـــر البريـــة
وذهبت إلى شيخ الإفتـــاء
لأسألـه مـــا الحريـــة؟
فتنحنح يُصلح جبتـــــه
ورمـــى بنظـــرة ناريـــة
اسمع يا ولـدي معناهـــا
وافهم أشكـــال الحريـــة
ما يمنـــح مولانا يومـــاً
بقرارات جمهـــوريـــة
والسير بضـــوء فتاوانـــا
والأحكـــــام الـــقانونية
وكلامك فيـــه مغالطـــة
وبه رائحـــــة كفريـــة
هل تحمل فكـــر أزارقـة؟
أم تنحـــــو نحو حرورية؟
واحذر مـن أن تُعْمِل عقلاً
بالأفكـــار الشيطانيـــة
واسمـــع إذ يلقي مولانـــا
خطباً كبـــرى تاريخيـــة
هي نور الـــدرب ومنهجه
وهي الأهداف الشعبيـــة
ما عـرف الباطل في القول
أو في فعل أو نظريـــة
من خالـــف رأي مولانـــا
فنهايتـه مأســـاويـــة
لـــو يأخـــذ مالك أجمعـه
أو يسبـــي كـــل الذريـة
أو يجلـد ظهـرك تسليـــة
وهـــــوايات ترفيهيـــة
أو يصلبـــك ويـــقدمـــك
قربانـــــاً للماسونيـــة
فله ما أبقـــى أو أعـــطى
لا يســـأل عن أي قضيـة
ذات السلطان مقدســـــة
فيهـــا نفحـــات عُلْويـــة
قـــد قُرِّر هذا يا ولـــدي
فـــي فقـــرات دستوريـــة
لا تصغـــي يوماً يا ولـدي
لجماعـــات إرهـابيـــة
لا علم لديهـم لا فهمـــاً
لقضايا العصـــر الفقهيـــة

الشهيد الرّباني فؤاد الخولاني «أبو معاذ»

بقلم : داريا الأبية

هكذا تكون نهاية الصالحين الربّانيّين، وهكذا تكون خاتمة المجاهدين بالدعوة والمال،وهكذا يجزي الله الذين آمنوا منا والذين عملوا بما علموا.

هكذا قضى البطل الشهيد، القارئ الداعية، صاحب الخلق الرفيع، واللاحة الرضيّة، والابتسامة المفعمة بالحب والرضى... أتظنّون أن الشهيد حين يختاره الله من بين الخلق هكذا دون تميّز!! لا بل إنّ الشهداء هم شهداء الله على خلقه، وأرجو أن يشهد أستاذي أبو معاذ بي خيراً يوم القيامة.

لا زلت أذكر رمضان الذي كنت ألقاه فيه بعد صلاة الصبح يوميّاً وأقرأ بين يديه القرآن الكريم، في اليوم جزءاً كاملاً، يضبط فيها قراءتي، ويصبر على أخطائي، هذا الرجل اللطيف، غاية اللطافة، الذي كنت ألقاء في كلّ أسبوع مرّة يكون فيها هو في درس علم وفقه، وأستمع له كيف يطلب العلم شغِفاً.

هذا الرجل المثقّف الملتزم بدينه والداعية في عمله، الذي لطالما كان القدوة الحسنة، وهو صاحب المنزلة الرفيعة في عمله واختصاصه، وهو مثال المسلم الناجح في عمله والرضيّ السعيد في حياته.

لطالما كنت أتمنّى أن أكون كمثله إخلاصاً وتفانياً في طلب العلم، والسعي لتطبيق تعاليم القرآن قبل إتقان قراءته، وأن أكون في احترام وتقدير العلم الذي يحمله علماء هذه الأمّة مثله، وأن أكون على غرار إخلاصه المنقطع النظير، فلقد كنّا نلمس منه الإخلاص والإيثار في جميع رحلاته وسهراته. هنيئاً لنا بك وهنيئاً لك بالجنّة التي أعدّت لك وحدك من بيننا جميعاً. وصبرّ الله أهلك، وجمعهم به في مستقرّ رحمته.

ألن تسمح لنا يا أيّها الشهيد فؤاد بأن نكون معك في جنان الخلد!! فأطلب لنا من الله –وأنت صاحب الحظوة عنده– أن يجمعنا بك الله في جنان الفردوس الأعلى دون عذاب في النار، ودون حساب.

هل تذكرنا اليوم يا أستاذ! هل تذكر أيامنا معك! هل يا ترى سنعود لسهراتنا معك لكن هذه المرة في الجنّة؟؟!

هل سيكرمني الله تعالى بأن أقوم بضيافتك في الجنّة كما كنت أقوم بضيافتك في الدنيا!؟؟ وشتّان بين ضيافة الدنيا وضيافة الجنّة.

هل تذكرنا اليوم وأنت الذي في النعيم المقيم؟! ونحن هنا نذوق الأمرّين من عصابة الأسد وشبّيحته!! هل تحزن لحززنا اليوم؟! وهل تجد في نفسك الأسى كما نجده في نفوسنا على ما قد ارتكب هذا المجرم في داريّا وغيرها من بلدان الإسلام؟!

أرجو ذلك يا أبا معاذ، وأرجو أن يجعل الله بحقّك عنده لنا الفرج القريب العاجل بإذنه ومشيئته. ألا فليكن هكذا شباب الإسلام، ألا فليقتدي رجال أمتنا بمثل ما اقتدى به شهيدنا فؤاد خولاني.

وصية شهيد الوطن

البطل غياث تيسير مطر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة والتسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إخوتي شباب الثورة الأحرار، يا من شاركتموني درب الحرية في أيام كانت أجمل أيام حياتي على الإطلاق .

إن آلمكم خبر استشهادي فاعلموا أنني الآن قد نلت السعادة والحرية في آن معاً، وإنني أتمنى أن أعود للحياة، لأرفع مجدداً راية الحق و العدل و الكرامة و الحرية وأستشهد من جديد ... لا تظنوا بأنهم قد نالوا مني برصاصة أطلقوها.

لا وربي، لقد انتصرت ونصرت قضيتي في كل لحظة خرجت فيها إلى الشارع لأقول لا للظلم والطغيان ، نعم للحرية والعدالة والكرامة

وصيتي إليكم أن تثبتوا على ذات المبدأ الذي خرجنا من أجله، وأن تعملوا على تحقيق كل الشعارات التي رفعناها، لتغدو حقيقة ملموسة، أن تصمدوا وتعلنوا شجاعتكم مهما حاولوا النيل منكم أو زعزعة صفوفكم، لا تسمحوا لهم بتغييركم، لا تسترخصوا دمي ودماء الشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل سورية حرة، لا تبيعوا تضحياتنا مقابل أي ثمن ، لا تحاوروا جلادكم، ولكن انتزعوا منه حقوقكم بثباتكم وإصراركم على تحقيق النصر

لقد رأيت الحرية على الأبواب ، رأيتها قريبة جداً مني ومنكم في كل مرة كنا نخرج فيها .

المواطن السوري غياث مطر .. الذي كان يحلم بمستقبل أفضل لأبنائه ولإخوانه ولكل السوريين ، أفضل من الذي عاشه آبائنا ونحن

عندما كان هتافنا يزلزل الأرض، ويثير الرعب في نفوس الجبناء، كنت أرى الحرية تقترب، والنصر يتحقق... إنني الآن أراها من عالمي تقترب منكم أكثر، فاصبروا فإن النصر صبر ساعة.

لا تيأسوا وإن حاربكم العالم كله وتنكر لكم، لا تتوقفوا وإن صدّوكم أو نصبوا الحواجز والعوائق في صفوفكم، لا تتراجعوا فينالوا منكم ويدمروكم ويمروا الحلم معكم، لا تستسلموا فتبيعوا دمنا الغالي، وكل جهد بذلناه في سبيل وطن حر كريم .

تذكروني كلما علا الهتاف، كلما زغردت النساء في أعراس الشهادة، كلما تحقق لنا في طريق الحرية مطلب، تذكروني عندما تحتفلون بإسقاط النظام ، وتحرير الوطن من العابثين ، تذكروني كلما غرستم شتلة ياسمين في أرض سورية ، وكلما أعمرتم لبنة في بناء، وكلما نظرتم إلى المستقبل في عيون الأطفال ، وتذكروا أنني قدمت روحي ودمي من أجل تلك اللحظة .

أيدكم الله وثبتكم على طريق النضال السلمي، وكتب النصر على أيديكم أيها الأبطال

المواطن السوري غياث مطر .. الذي كان يحلم بمستقبل أفضل لأبنائه ولإخوانه ولكل السوريين ، أفضل من الذي عاشه آبائنا ونحن

المصدر :صفحة «كلنا الناشط الحر غياث مطر»

أرقام : الجيش الحر أسقط ودمر ٦١ طائرة (٣٧ هيلوكبتر و ٢٤ ميغ) في ٧ أشهر ٣٠ منها في الشهر الأخير .كان الإسقاط في الجو هو الغالب في هذه الإحصائية رغم افتقاد مضادات الصواريخ المتطورة والاعتماد على المضادات التقليدية ، حيث أسقطت ٤٠ طائرة في الجو، مقابل تدمير ٢١ وهي رابضة في مطاراتها ، أول طائرة دمرت كانت في محافظة إدلب في مطار أبو الظهور العسكري بتاريخ ٧ مارس ٢٠١٢ .

حول الشفاعة

بقلم : الداعية المربي محمد بن كامل الشربجي×

هناك من لا يؤمنون بالشفاعة من أصلها فينكرون أصل الشفاعة للأنبياء وللصالحين وللمؤمنين وحتّى منهم من ينكر الشفاعة الكبرى وهي شفاعة هول يوم القيامة، بل وصفها بعضهم بالشرك، والجمهور على خلاف ذلك. نحن نؤمن بأنّه يوجد شفاعة للأنبياء، ويوجد شفاعة للصالحين، ويوجد شفاعة للمؤمنين، وهم يقولون غير ذلك. ما دليلكم أنتم؟ أقوى دليل عندهم قوله تعالى: (قل لله الشفاعة جميعاً، له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون) [الزمر:٤٤]، أي لا لغيره، لا لرسوله، ولا لعبد، والآية الثانية: (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) [المدّثر:٤٨] وغير ذلك من الآيات وكأنّهم ينكرون أصل الشفاعة.

أمّا قول الجمهور من أهل السنّة والجماعة: فالشفاعة للأنبياء والصالحين والمؤمنين، بل لكّل مؤمن شفاعة، ولكنّهم اشترطوا أن تكون بإذن الله عزّ وجلّ، دليلهم قول الله تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه) [البقرة:٢٥٥] إذاً أثبت الشفاعة مشروطة بإذنه، ما أنكر الشفاعة بالأساس. وقوله تعالى: (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له) [سبأ:٢٣]، إذاً الشفاعة موجودة، ولكن تحتاج إلى إذن الله.

– الآن... سنناقش القصد بدليلين، الآية الأولى: (قل لله الشفاعة جميعاً، له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون) هذا إخبار وليس فيه دليل على نفي أصل الشفاعة، إخبار بأنّ الشفاعة لله، ليس فيه ما ينفي الشفاعة، ومعنى هذا الإخبار أنّ الله يملك الشفاعة كما يملك السماوات والأرضين، فالمراد (قل لله الشفاعة جميعاً، له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون) أي لله ملك الشفاعة، ملك الشفاعة له، بمعنى لا يستطيع أحد أن يأخذ هذا الحقّ، وأن يمنح نفسه هذا الحقّ إلا بإذنه، إذاً لا تنفي هي الشفاعة لأن الشفاعة هي ملك لله كسائر ما يملك الله عزّ وجلّ، مثل قوله: (يسبّح لله ما في السماوات وما في الأرضله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) [التغابن:١] كذلك له الشفاعة، وقوله: (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير إنّك على كلّ شيء قدير) [آل عمران:٢٦] ومن ملكه الشفاعة، فهي إذاً خاصّة به ملكاً، أمّا كونه يمنحها لغيره فهو حرّ عزّ وجلّ، منحها لرسول الله، منحها للرجل الصالح.

لذلك هؤلاء الناس منهم من أضلّه الله على علم –والعياذ بالله–...

وفي قوله تعالى: (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له) إثبات الشفاعة لمن أذن له. إذاً هنالك شفاعة لمن أذن له (رجل صالح – نبي – مرسل – مؤمن صالح). يعني الآية صريحة في إثبات الشفاعة لغير الله ولكن بشرط أن يأذن بها، وكأنّهما مطلق ومقيّد.

– أمّا قولهم (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) أي شفاعة الأصنام لعبّادها، هذه في حقّ الكفّار، ليس في حقّ المؤمنين. كما ادّعى الكفّار أنّ الأصنام تشفع لهم، فكان المشركون يتّخذون من دون الله شفعاء من الملائكة والأنبياء والأصنام والصالحين، هذا مبدؤهم، فيقولون: هؤلاء خواصّ الله –محسوبون على الله– يقبل شفاعتهم من دون أن يأذن لهم، وادّعوا وقوع ذلك في الدنيا، بمعنى أنّي قد أشفع لكَ من دون أن آخذَ الإذن منك، إن رأيتكَ متضايقاً فأشفع لك من دون أن تطلب منيّ ذلك، وهذا دليل المشركين كذلك. وكانوا يقولون للرعاع والفلاحين: لا تتّبعوا محمّداً فنحن نشفع لكم، ووعدوهم بالشفاعة. (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) فشفاعة الكفّار لبعضهم لا تنفعهم، وشفاعة الأصنام للكفّار لا تنفعهم. والدليل على ذلك سياق الآية من أوّلها (ما سلككم في صقر؟ قالوا لم نكُ من المصلّين، ولم نكُ نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين، حتّى أتانا اليقين، فما تنفهم شفاعة الشافعين) [المدّثر:٤٢] فلمن الإخبار؟ للكفّار، فالخطاب للكفّار.

ومن ذلك جاءت: (واتّقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يُقبَل منها شفاعة ولا يُؤخذ منها عدل ولا هم يُنصرون) [البقرة:٤٨]. فكلّ الآيات التي تنفي الشفاعة تحُمل على أنّها في حقّ شفاعة الأصنام وشفاعة المشركين لبعضهم البعض.

فنحن لا نفهم الآية بأعراف الناس والعوامّ والجهلة، هم يأتون بآيات كثيرة لكنّهم كاذبين، كلّه يحُمل على (شفاعة أصنام – شفاعة الكفّار للفلاحين...) إلى آخر ذلك.

– أمّا دعوى أنّه لم يثبت أنّ أحداً من الصحابة طلب الشفاعة من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فإنّ هذا الادّعاء باطل وغير صحيح، بل عكسه الموجود في السنّة وفي الأحاديث الصحيحة، فقد ثبت بالصحيح أنّ سيّدنا أنس بن مالك رضي الله عنه ((قال: يا نبيّ الله، اشفع لي يوم القيامة. فيقول له صلّى الله عليه وسلّم: وأنا فاعل إن شاء الله)).

وثبت عن الصحابيّ عكاشه أنّه حين ذكر النبيّ عليه السلام السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنّة بغير حساب، فقال عكاشه: ((ادعُ الله أن يجعلني منهم. فقال: أنت منهم)) وما الشفاعة إلا بمعنى الدعاء.

ومنهم الصحابيّ سواد بن قارب ومنهم مازن بن العَصوب وغيرهم طلبوا الشفاعة لهم من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. إذاً فادّعاؤهم غير صحيح. والله أعلم.

عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يقول الله عز وجل : شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضه من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل)) .

– قيل: إنّ الشفاعة تنافي التوحيد لأنّ توسيط النبيّ إلى الله فكأنّه عبده فقد أشرك. والردّ على هذا لا يُتوَقّع من أمّة محمّد صلّى الله عليه وسلّم، لأنّ الرسول عليه الصلاة والسلام قال: ((لا أخاف عليكم الشرك من بعدي))، وهنالك فرق بين عبادة الشخص وتوسيطه في أمر الغير... فقد أخطأوا في اتّهامهم هذا.

– وقال المعتزلة: إنّ الشفاعة مرفوضة عقلاً، لأنّ الله يقع تحت تأثير الشفيع فيُبدّل عقابه بالرحمة، وقالوا أنّه يلزم بأنّ الشفيع أوسع رحمة من رحمة الله. والجواب على ذلك أنّ الله هو الذي فتح باب الرحمة عن طريق الشفيع (لأنّ المذنب قد لا يكون مستحقّاً للعفو من الله) فعن طريق شفاعة نبيّ أو وليّ أو عبد صالح يعفو عنه، والله يتصرّف في تدبير خلقه بما يشاء.

– ومما قال بعضهم: أنّ القول بالشفاعة تجرُّؤ العباد على المعاصي. وأجابوا على ذلك: على العكس فإنّ الشفاعة تعطي الأمل للعبد المذنب في عفو الله عنه وترفع اليأس وتجدّد عنده العزيمة أن يعود إلى الله فلولا وجود الأمل عنده لاستمرّ عاصياً، فلا تجرّه إلى معصية. (فلا معنى لهذا الادّعاء).

× الشيخ محمّد كامل الشربجي – تولّد ١٩٣١م ومُنحَ إجازة في التوجيه والإرشاد من العلامة المرحوم الشيخ حسن حبنّكة الميداني ١٩٥١ وإجازة في العلوم الشرعيّة من الأزهر الشريف ١٩٥٧ ،مؤلّف وكاتب إسلاميّ له العديد من المؤلفات والرسائل التوجيهيّة في المجلات الإسلاميّة العالميّة.

الصّحوة

السّنة الأولى - العدد الثاني

الخميس 18 - 10 - 2012

كيف تحمي نضالك الثوري عبر الأنترنت ؟

إيقاف الإشعارات (الطريقة الجديدة) :

أحد أهم الأخطاء التي يقع فيها الناشطون الحركيون، هو إبقاء الأدلة على نشاطهم ضمن بريدهم الالكتروني email، حيث يقوم الفيس بوك دوماً بإرسال الإشعارات الخاصة به إلى الايميل، ما يهيئ للأمن مجموعة من الأدلة على نشاط الثوار، ويتسبب بكشف كمية كبيرة من المعلومات الخطيرة ..

الأمن عادةً وتحت الضغط يأخذ من المعتقل كلمة مرور الفيس بوك بالإضافة إلى كلمة مرور الايميل.

إغلاق حساب الفيس بوك دون الالتفات للايميل خطأ شائع جداً وكارثي جداً، خصوصاً مع وجود الكم الهائل من الإشعارات على الايميل، وكلها معلوماتٌ خطيرةٌ جداً ...

لذلك يجب دوماً إيقاف وصول جميع الإشعارات إلى الايميل، لتلافي أخطاء كارثية ممكن أن تلحق بالناشطين بسبب ذلك، وتفقد الايميل بشكل دائم لحذف كل ما قد يصل إليه من الفيس بوك بين فترة وأخرى ..

ولإيقاف الإشعارات (Notifications) التي ترسل إلى الايميل، تقوم بالخطوات التالية:

1. الدخول إلى قائمة >> إعدادات الحساب –Account Setting .
2. اختيار القائمة >> إشعارات Notifications .
3. عند كل قائمة من القوائم الفرعية، تضغط على >> تعديل Edit >> ويتم إزالة الاختيار من جميع المربعات .
4. تعديل كل قائمة من القوائم الفرعية، ثم حفظ التغييرات Save changes .

وبالنسبة للمجموعات Groups، قامت إدارة الفيس بوك بتحديث إعدادات الإشعارات الخاصة بالمجموعات، والطريقة الجديدة تسمح باختيار: إرسال أو عدم إرسال الإشعارات لجميع المجموعات دفعةً واحدة .

ولإيقاف الإشعارات بالنسبة للمجموعات Groups:

من اختيار >> المجموعات Groups >> منشورات أو تعليقات في إحدى مجموعاتك Posts or comments in one of your groups

يتم إلغاء هذا الاختيار، لإيقاف إرسال الإشعارات الخاصة بجميع المجموعات دفعةً واحدة .

ملاحظة:

قامت إدارة الفيس بوك بتحديث إعدادات الإشعارات إلى هذه الطريقة الجديدة مما تسبب في إلغاء الضبط القديم عند البعض ، لذلك يجب على الجميع ضبطها بالطريقة الجديدة والتأكد من حذف الإيميلات القادمة من الفيس بوك .

" مكتب الاستشارات الأمنية للثورة"

أمير المنشدين أبو دجانة

محمد خشفة أبو أحمد « المكنى بأبي دجانة »

ولد سنة ١٩٥٩م بمدينة حلب بسوريا –هو من اكتشاف الشيخ أبو محمود الترمذي الذي كان يدرسه في سنة ١٩٦٧م و عندما يلتقيه في الحفلات كان يعرض عليه بأن يصعد و ينشد لما يملكه من صوت جميل و أداء رائع.

حتى أنه في إحدى الحفلات الكبرى في مدينة حلب المعروفة بأنها عاصمة النشيد الأصيل, فجلبه الترمذي إلى هذه الحفلة و التي يحضرها كبار المنشدين إذ لا مكان للصغار فيها. وكان تحدي الترمذي بأن ينشد أبو دجانة الشاب اليافع حينها أمام هؤلاء العمالقة, فاستصغره الجمع الحاضر حينها، ولكن بمجرد أن بدأ البلبل يغرد بصوته الشجي حتى خشع الجميع وكأن على رؤوسهم الطير ومن يومها صار الكل يعرف قيمة هذا المنشد والذي صنفوه رغم صغره من الكبار.

كان ضمن فرقته المنشد الإسلامي المعروف محمد أبو راتب إلى أن نشبت أزمة سياسية وحصلت اعتقالات في صفوف المتدينين في سوريا فاضطر الكثير من المنشدين إلى السفر إلى الأردن كالترمذي وأبو راتب واستقر المنشد الدمشقي أبو مازن في مصر واستقر منشدنا أبو دجانة في الإمارات وهو إلى يومنا هذا يرفض العودة للنشيد رغم المحاولات الكثيرة لإقناعه بالعدول عن رأيه ربما أكثرها نضجاً كانت من الجزائر.

إتسمت كلمات أناشيده بالميول إلى السياسة فقد أنشد حول فساد الحكم في الدول الإسلامية وعن مخابراتهم وأنشد حول الإنحلال الخلقي الذي انتشر في هذا الزمان كما أنشد حول حب الله وحب الرسول وعن الأخوة في أسمى معانيها...

كل ما سجله أبو دجانة تقريبا هي ٥ أشرطة و رغم قلة إصدارات المنشد وعدم جودتها إذ سجلت بمسجل بسيط داخل مسجد إلا أن صدق الكلمات وجرأتها وجمال الصوت والأداء جعلها تنتشر عبر المعمورة وهذا لا يمكن تفسيره سوى بالإخلاص الذي رزقه المنشد.

والغالب على أناشيده هو موضوع الجهاد والشهادة حيث أبدع وبصدق في تلحين الأناشيد واختيار الكلمات و زادها إبداعاً أداؤه الفريد بصوت جميل.

وما يؤسف له هو جهل الكثيرين بهذا المنشد رغم أنني أتحدى أي شخص لا يعرف على الأقل أنشودة من أناشيده: فمن منا لا يعرف أنشودة (عرفتك يا رب) التي أنشدها الكثير مثل: محمد الحسيان وعماد رامي ونزيل عزمي وأيمن الحلاق... إلخ، وأنشودة (لست أرضى الجاهلية) التي بقيت خالدة وتشهد على أن النشيد يمكنه المساهمة في بناء جيل، أو أنشودة (يا أمة الإيمان) التي تصف وبدقة حال الأمة الإسلامية اليوم.

وإنّ المستمع لأناشيد أبي دجانة اليوم وفي ثورتنا الأبيّة ضد آل الأسد ليوقن –لولا أنّ أناشيده سجّلت قبل سنين– أنّ هذه الأناشيد تتحدّث عن حال ثورتنا اليوم وعن واقع نعيش فيه كمجاهدين ومناضلين.

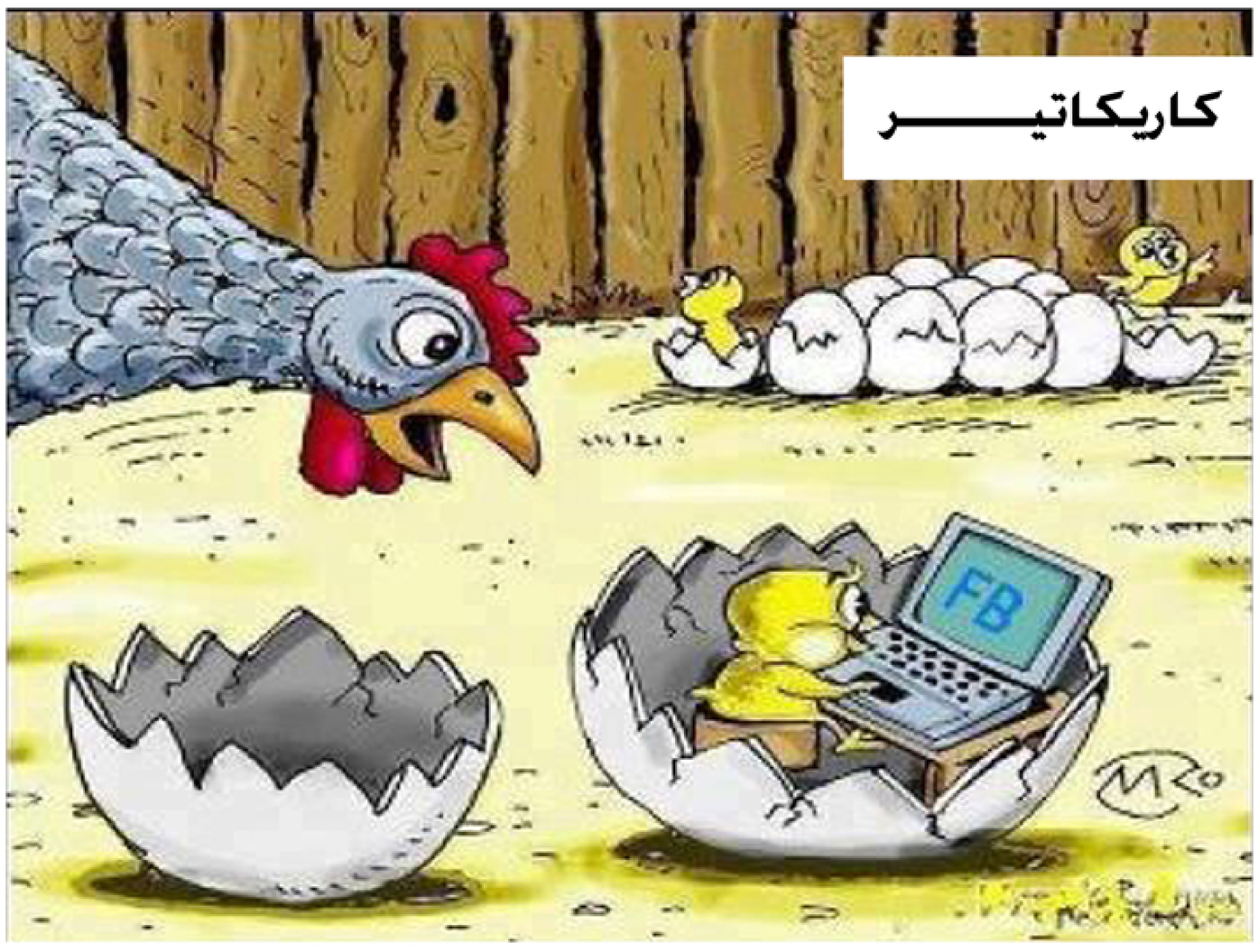

رحلة إلى عالم الأموات ... «تتمة»

أدخلوني مكاناً وتركوني لم أشعر به ولكني أجزم أنها ثلاجة الأموات ..
كنت أفكر ما الذي سيحصل لي .. قطع تفكيري أصوات كثيرة يقولون هيا احملوه للمسجد .. رفعوني وكنت أسمع أصواتهم وكان أكثر شيء يؤثر بي صوت بكاء أبي كنت أتمنى أن أقول له : يا أبي لا تحزن ما عند الله خير يا أبي أعلم أنك تحبني فلا تبكِ علي فوالله بكاءك يضيق به صدري ادع لي هذا الذي أريده .. وكنت أسمع أصواتاً كثيرة وكنت أميز أصوات إخواني وبكاءهم وكذلك أبناء عمي وأعمامي وسمعت صوت أحد أصحابي وهو يقول كأنه ينبه الناس ليقتدوا به : الله يغفر له الله يرحمه كانت كلماته كالماء البارد للظامئ ..
وصلوا المسجد وأنزلوني وسمعتهم يصلّون وتمنيت بشدة أن أصلي معهم وقلت : ما أسعدكم في دار تستزيدون من الحسنات وأنا قد أوقفت كل أعمالي .. انتهت الصلاة ثم سمعت المؤذن يقول : الصلاة على الرجل يرحمكم الله .. واقترب الإمام وبدأت الصلاة علي في أثناء الصلاة تفاجأت بجمع من الملائكة واحدهم يسأل ملكاً آخر عن عدد المصلين وكم منهم موحد لا يشرك بالله شيئا ؟!! عند التكبيرة الثالثة وهي التي بها الدعاء علي رأيت الملائكة يسجلون أشياء كثيرة فعلمت أنهم يحصون أدعية الناس ..
ياالله كنت أتمنى أن يطيل الإمام بهذه التكبيرة لأني شعرت براحة عجيبة وسعادة وسرور ..ثم كبر الرابعة وسلم .. حملوني لقبري وكان في القبر عجائبُ وأهوال !

العرض لم ينتهِ «تتمة»

وما إن سمع الجمهور تلك العبارات حتى تدافعوا إلى ذلك المسرح الذي طالما ألهب مشاعر الناس وأغرى الطامحين وأظهر الأبطال والمشاهير, وأخذ كل منهم يختار دوراً ليمثله, فاختار البعض منهم دور البطولة وأكثر الأدوار حساسية وأهمية وتعقيداً, والبعض الآخر اكتفى بأدوار ثانوية لكنها لا تقل أهمية, ومنهم من اختار دوراً هامشياً (الكومبارس) وهؤلاء كانوا يعرفون أن المسرحية لا تكتمل بدونهم. وعلى المدرجات بقي الذين فضلوا أن يظلوا من الجمهور يشاهدون المسرحية من بعيد, ولعل الذي منعهم من المشاركة فيها عدم امتلاكهم الجرأة والخوف من الفشل وشعورهم أن إمكانياتهم لا تسمح لهم بالمشاركة أو لعدم اكتراثهم بما يجري في حلبة المسرح أو لأنهم فضلوا أن يروا الممثلين الذين طالما صفقوا لهم وأعجبوا بأدائهم وأحبوهم. ... بدأ العرض المسرحي مباشرة, ولم يعطَ الممثلون وقتاً لمراجعة أدوارهم أو فرصة التدرب على أدائها, كما لم يتسنَ لهم اختيار واحد منهم ليقوم بدور المخرج فينظم عملهم ويوزع الأدوار عليهم حسب قدراتهم ومواهبهم, ورغم ذلك بدا أداؤهم رائعاً بدايةً, فالممثلون الذين ظهروا في بداية العرض المسرحي كانوا يمتلكون من الجرأة والحماسة والإخلاص والإيمان بالدور الذي يؤديه كل منهم, فضلاً عن تعاونهم والتنسيق فيما بينهم بشكل قد يقف المرء مذهولاً أمام إتقانهم وكأنهم ممثلين محترفين وهذا شجع البقية على الانضمام إليهم, وبذلك كان من المتوقع أن تكتمل المسرحية بانضمامهم وتحقق النجاح وتحصد تصفيق الجمهور وعبارات الإعجاب, ولكن شيئاً من الفوضى والاضطراب بدا في أداء البعض وخاصة ممن اختاروا دوراً لا يتناسب مع قدراتهم وممن اعتمدوا على نجاح الممثلين الأوائل فتقاعسوا في أداء أدوارهم, والبعض لم يكن له هدف سوى المشاركة حتى لا يظل من المتفرجين, وهناك من دخل بهدف إفشال العمل لأنه لا يريد تغييراً في قواعد المسرح وممثليه القدامى, ولكن العامل الأهم كان غياب دور المخرج. وتعالت أصوات الاستهجان من أداء الممثلين الذين كادوا يأخذون العرض إلى الإخفاق, غير أن صوتاً مرتفعاً أخذ يملأ المسرح: لقد أحسنتم أيها الممثلون, لن تضرّكم عبارات الاستهجان الصادرة من أولئك الذين لم يتجرؤوا على الوقوف على المسرح, أما العرض فلم ينتهِ بعد, ومازال الوقت أمامكم لاستدراك أخطائكم وإنجاح عملكم الذي سيكسر قواعد التمثيل في المسرح ويحفر في ذاكرة الناس أسماءكم .

برجك هذا الأسبوع

الحمل : تنجو من الاعتقال بأعجوبة ننصحك بعدم المخاطرة و المجازفة ريثما تهدأ الأمور .
الحوت : يتم توقيفك على الحاجز فترة طويلة و أنت خائف جدا ,ثم يقوم عسكري ابن حلال بتهريبك أدعو الله أن يسهل له الانشقاق .
القوس : تشعر بحالة من اليأس و الملل ,لكن لا مجال للتراجع ننصحك بالتفاؤل و الصبر و العودة لكتاب الله و سنة نبيه.
الدلو : تقوم بنشر الشائعات و لكن بطريق غير مباشر و هي ردة فعل لديك على السلبيات التي تراها ننصحك بالنقد البناء و نصيحة المخطئ .
العذراء : لا تستخفي بالنشاط الذي تقدميه للثورة فالأعمال بالنيات و تابعي موضوع الدورة الطبية و احرصي على أن يكون عملك منظم
الأسد : بعد سلسلة الانفجاريات التي حدثت بالشام ترقب الانفجار التالي عندك بالقصر الجمهوري و ساعتها لن تفيدك لا روسيا ولا إيران .
العقرب : تنجو من قذيفة هاون برحمة من الله و ترى الموت أمام عينيك عليك أن تغير نمط حياتك و ذلك بالعودة إلى الله.
الثور : يطلب منك أن تساعد في تقديم مكان لمشفى ميداني لا تبخل في ذلك لعله أنت أو احد أقربائك يكون من اضر الأشخاص لهذه المشفى .
الجدي : يوجد من أصدقائك شخص متهور و غير مبالي عليك أن تنصحه حتى لا يورطك أنت و أصدقائك الباقين
الجوزاء : لا تتكلم عما يحدث معك أمام زوجتك أو أمك لأنهم إذاعة متنقلة عليك بالكتمان و العمل بسرية تامة
الميزان : يوجد بحارتك أشخاص محتاجين أن توصلهم للجنة المختصة بتوزيع المعونات دون أن تفضحهم .
السرطان : ينتهي منك المحقق بعد أربعة أيام و يقوم بتحويلك إلى الجماعية و تشاهد الكثير من المعتقلين من أصدقائك

حلول العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	ب	ب	ب	■	ا	د	ل	ب	ي
2	ش	ر	ي	ف	ش	ح	ا	د	ه
3	ا	ل	أ	و	ز	ا	ع	ي	■
4	ر	ي	ن	س	ك	■	ب	ن	ي
5	أ	ن	■	و	ر	ن	■	■	هـ
6	ل	■	ح	ح	■	ط	ب	ي	ب
7	ا	ل	ف	ر	د	و	س	ي	■
8	س	ا	ر	و	ا	ل	ا	■	أ
9	د	ج	ا	ج	ن	ا	■	آ	ب

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1									
2						■			
3				■			■		
4			■			■			
5					■				
6		■			■				
7					■				
8								■	
9									

أفقي :
١.والد البطة .
٢. نادي رياضي أوربي – أحصي (م) .
٣.غنج – عملة أسيوية – متشابهان .
٤.متشابهان – أداة نصب – حبه (م) .
٥. نهر أوربي (م) – إحدى القارات .
٦.تقال عند الوجع – سقاية .
٧. likE بالعربي – أعلمَ .
٨.من مؤسسات رامي مخلوف .
٩.من شهداء الثورة السورية .

عمودي :
١.من أشهر الداعمين للثورة السورية .
٢.نسبة إلى مدينة ثائرة _ طعام .
٣.من الأصل – التي تعرج (م) .
٤. جدها في غيظ – مجموعة من الجزر .
٥.أشجب – متشابهان.
٦. أرتال مبعثرة .
٧.نصف أدين – مدينة ثائرة (م) .
٨. نسبة إلى دولة عربية داعمة .
٩.وزير خارجية تركيا .

السّنة الأولى - العدد الثاني
الخميس 18 - 10 - 2012

الورقة الأخيرة

لقطة العدد

مذكرات ..

روى لي أخ مؤدب يخاف الله أن حافظ الأسد ليلة (١٦/١١/١٩٧٠) عندما قام بحركته التصحيحية ضد العلويين (ضد صلاح جديد) ، أودع أولاده في مزرعة قرب دمشق عند صديق له دمشقي سني ، ودارت الأيام ، فجعل حافظ هذا الدمشقي عضواً في مجلس الشعب ... ثم دارت الأيام أكثر فاعتقل ابن هذا الدمشقي بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين ، ذهب الأب (صاحب المزرعة التي سكنت فيها أسرة حافظ ليلة الحركة التصحيحية) ، ذهب إلى الرئيس يرجوه بأن ولده بعيد عن التنظيم ، وليس إلا متديناً فقط ، ولكن حافظ اعتذر منه وقال : أما هذه يا صديقي ، فأكبر مني ومنك ! .. ولا أقدر عليها ! !

د.خالد الأحمد كاتب سوري في المنفى

كنت أريد أن أقول شيئا

– ..... :

١– ..... ، ..... ، ..... (.....) ..... !

٢– ..... – ..... – ..... ، ..... ؟؟

٣– ..... ، ..... ، ..... ، ..... (.....) .....

٤– .....

..... : ..... !! .....!!! ...

« ..... »

نعم للحوار ولكن ..

في أدبيات الأمم التي نالت حريتها عبر التاريخ ، لم يكن الطاغية قاتل شعبه ، وإن كان قاتلاً سفاحاً لبعض أو أكثر معارضيه ، لم يكن الطغاة كبشار الأسد يوماً لا في عهد القياصرة ولا البلاشفة ولا الفاشيين ولا النازيين ، لك أن تصف مبارك _طاغية مصر _بما شئت من النعوت لكنه كان قد حفظ بعض الكرامة لشعبه .. منذ ظلمة آبار روما القديمة حتى يومنا هذا لم يتصادف وأن جاءت مزابل التاريخ ، بذي عاهة جبار ، أشد سوءاً من طاغية دمشق .. الطاغية الذي أحرق الزرع والطلع ، وهدم البيوت وشرد الأسر ، ورمّل النساء ويتّم الأطفال وسبى الحرائر ، وقتل البهائم وتعدى على بيوت الله ، وهجّر الأمنين ليدخلوها بسلام : مخيمات على أطراف حدود الدول ، يقطنها اللاجئون بين تهديد المضيفين ووعيد النظام! إن التعويل على دورٍ تقوم به الأمم المتحدة ، و/ أو بعض الدول الدول العربية ، في محاورة النظام البائد للوصول إلى صيغة حل للأزمة السورية يعني فيما يعنيه اعترافاً ضمنياً بشرعية الطاغية القاتل ، بل مكتسباً تاماً يطيل سويعات بقائه ... سيبدأ الحوار ولكن : بعد رحيل بشار !

« أبو عدنان »

إلى الأغنياء ...

يا مضطجعين على فرش النعيم، يا آمنين في حمى المدافئ، يا ناعمين في ردهات القصور، يا راتعين في لذائذ العيش، يا من لا يعرفون كيف يحفظون أموالهم: هل يجمدونها ذهباً، أم يحولونها دولارات، أم يستثمرونها أسهماً ولا يدرون أين ينفقون فضلاتها وزوائدها، فلا يفتؤون يسألون عن دار أجمل من الدار التي يسكنون، وسيارة أفخم من السيارة التي يملكون، وأثاث أحدث من الأثاث الذي يقتنون.

يا أيها الأغنياء المترفون، اذكرو أن في الأرض من إخوانكم، من أبناء أبيكم آدم، وأمكم حواء، من لايجد في هذا الحر الذي يحرق الأنفاس برداً يعوض عنه حرارة الجو، وغرفة محكمه يأوي إليها، ومن لا يعرف من أين يأتي بالمال الذي يشتري به الخبز يسد به جوعه، والدواء يدفع به مرضه....

وأن في البلد فقراء مدقعين، وأن في البلد لاجئين، وأن في البلد متضررين من إجرام الأسد وعصابته، وأن منهم أهالٍ للمعتقلين والشهداء الكرام....

وأنكم لاتكونون من أبناء آدم، إذا أهملتم إخوانكم هؤلاء، ولم تخطروهم على بالكم، ولم تجعلوهم من همكم!

فابحثوا عن الفقراء من جيرانكم , واللاجئين في حيكم , وسلو أولادكم في المدارس عن أولاد الفقراء ماحالهم ؟ ماذا يلبسون ؟ فلعل ثوباً عتيقاً من ثياب أولادكم يكون هدية العيد عندهم , وفيم يكتبون؟ فلعل دفتراً قديماً من دفاتر أولادكم يكون فرحة العمر لهم، ولعل الـ (خمس ورقات) التي تنفقونها فلا تحسون بها، تكون ثروة لهم. إذا دفعتموها اليهم!

ولاتغتروا بالغنى، فلطالما افتقر أغنياء، ولا بالصحة فطالما مرض أصحاء، ومادامت الدنيا لأحد حتى تدوم لكم، والحساب بعد ذلك أمامكم , وستعرضون على ربكم , فاجعلوا هذه الصدقات شكركم لله ما أنعم به عليكم، واجعلوها تكفيراً عن خطاياكم، وأسروا الصدقة حتى لا تعلم يميينكم بما صنعت شمالكم، يضاعف لكم الأجر عند ربكم، أو أعلنوها حتى يقتدي الناس بكم، ويسيروا في الخير على سننكم...

يا أيها الاغنياء، اسمعوا ما أقول لكم، فلقد والله نصحتكم!

× من كتاب « مقالات في كلمات » لعلي الطنطاوي – بتصرف

عن أبي عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال، قال رسول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: ((من جهز غازياً في سبيل اللهِ فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

جريدة الصحوة (cc) المواد المنشورة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها ، تتبنى الجريدة تراخيص منظمة "المشاع الإبداعي" Creative Commons
أرسل مقالك إلى وتفاعل مع قراء الجريدة عبر صفحتنا على الفيسبوك http://www.facebook.com/AlSahwaNewspaper